

تاج العروس من جواهر القاموس

والزُّقَّاقُ كغُرَابٍ : السِّكَّةُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ الْأَخْفَشُ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الطَّرِيقَ وَالسِّرَاطَ وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ وَالزَّقَاقَ وَالكَلاَّءَ وَهُوَ سُوقُ البَصْرَةِ وَبَنُو تَمِيمٍ يُذَكَّرُونَ هَذَا كُلاَّهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : الزُّقَّاقُ : الطَّرِيقُ الضِّيْقُ نَافِذاً كَانَ أَوْ غَيْرَ نَافِذٍ دُونَ السِّكَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ : .

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ ... خَرَجْنَا مِنْ زُقَّاقِ ابْنِ وَاقِفٍ وَفِي الْحَدِيثِ : " مَنْ مَنَعَ مِنْ مَنَاجِئِ اللَّيْلِ أَوْ هَدَى زُقَّاقاً " يَرِيدُ مِنْ دَلِّ الضَّالِّ أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ ج : زُقَّانٌ بِالضَّمِّ كحُورٍ وَحُورَانٍ عَنْ سَيِّبَوَيْهٍ وَأَزْفَقَهُ كغُرَابٍ وَأَغْرَبَهُ .

وَالزَّقَاقُ : مَجَازُ البَحْرِ بَيْنَ طَنْجَةَ وَالجَزِيرَةِ الخَضِرَاءِ بِالغَرَبِ بِالْأَنْدَلُسِ وَيُعْرَفُ بِزُقَّاقِ سَبْتَةَ . وَالزُّقَّاقَةُ مُحَرَّرُ كَتَّةِ الصَّلاصِلِ التِّي تَزُقُّ زُكَّاهَا أَي فَرَاخَهَا وَهِيَ الْفَوَاحِشُ الْوَاحِدُ صَلاصِلُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الزُّقَّاقَةُ بِالضَّمِّ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ يُمَكِّنُ حَتَّى يَكَادَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَغْضُوضُ فَيَخْرُجُ بَعِيداً .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزُّقَّاقُ كزَبْرَجٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ . قَالَ : وَالْمَرْأَةُ الزُّقَّاقَةُ : الْخَفِيفَةُ فِي الْمَشِيِّ .

وَزَقَّاقِي كَشَرَوْرَى : ع بَل نَاحِيَّةٌ بَيْنَ فَارِسَ وَكِرْمَانَ كَذَا فِي الْعُبابِ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِضَمِّ الْقَافِ الْأُولَى .

وَالْمُزَقَّقَةُ كَمَعَطِّمَةٍ - مِنَ النَّسُوقِ - : الْعَظِيمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقَالَ النَّضْرُ : مِنَ الْإِبِلِ الْمُزَقَّقَةُ وَهِيَ الَّتِي امْتَلَأَ جِلْدُهَا بَعْدَ لَحْمِهَا شَحْمًا . وَرَأْسُ مُزَقَّقٍ أَي : مَطْمُومٌ شَبِيهُهُ بِالْجِلْدِ الْمُزَقَّقِ وَهُوَ الَّذِي يَجَزُّ شَعْرَهُ وَلَا يُنْتَفِئُ نَتْفِ الْأَدِيمِ وَقَالَ سَلَامٌ مَوْلَى زُبَيْدِطِ الْكَاهِلِيِّ : " أَرَسَلَنِي أَهْلِي إِلَى عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَأَنَا غَلامٌ فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ مُزَقَّقًا " أَي : مَطْمُومَ الرَّأْسِ أَي مَحْدُوفَ شَعْرِهِ الرَّأْسِ كُلاَّهُ وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ : " رَأَيْتُ مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقًا وَكَانَ أَرُفَشًا فَقِيلَ لَهُ : شَوْهَتَ نَفْسِكَ فَقَالَ : " إِنْ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ " الْأَرُفَشُ : الْعَظِيمُ الْأَذُنُ .

وفي حَدِيثٍ بَعْضِهِمْ : " أَنَّهُ حَلَقَ رَأْسَهُ زُقَيْيَّةً " بِالْفَسْمِ . وَهُوَ مَذْسُوبٌ إِلَى ذَلِكَ أَي : إِلَى التَزْقِيْقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ . وَالزُّقْزُقَةُ : الضَّحْكُ الضَّعِيفُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزُّقْزُقَةُ : الخِيفَةُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ : الزُّقْزُقَةُ : صَوْتُ طَائِرٍ عِنْدَ الصُّبْحِ وَقَالَ غَيْرُهُ : حِرَايَةُ صَوْتِ الطَّائِرِ وَلَمْ يَقِيدَ بِالصُّبْحِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالزُّقْزُقَةُ : تَرَقِيصُ الصَّبِيِّ كَالزُّقْزُقِ فَزَاقَشَ بِالكُسْرِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالزُّقْزُقَةُ : لُغَةٌ لِكَلَابِ كَأَنَّهَا فِي سُرْعَةٍ كَلَامُهُمْ وَإِتِّبَاعِ بَعْضِهِ بَعْضًا . قَالَ : وَالْمُزْقُزُقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَرِيعًا .

وَكجْهُيْنَةَ : سَدِيدُ الدِّينِ مَحْمُودُ ابْنِ عُمَرَ النَّسَائِيِّ كَذَا فِي النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الشَّيْبَانِيُّ كَمَا فِي التَّبْيِيرِ المَعْرُوفِ بِابْنِ زُقَيْيَّةِ الطَّبَّيبِ الشَّاعِرِ المُجِيدِ رَوَى عَنْهُ مِنْ شَعْرِهِ أَبُو العَلَاءِ الفَرَّاصِيُّ فِي مَعْجَمِهِ وَأَخُوهُ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ كَتَبَ عَنْهُ الحَافِظُ عَلمُ الدِّينِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : زَقَّيْتُ الإِهَابَ تَزْقِيْقًا : سَلَخْتُهُ مِنْ قَيْلِ رَأْسِهِ لِأَجْعَلَ مِنْهُ زِقًا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : كَيْشٌ مُزْقَقٌ : سُلْخٌ مِنْ قَيْلِ رَأْسِهِ قَالَ الفَرَّاءُ : وَالْمُرَجَّالُ : الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رَجْلٍ وَاحِدَةٍ .

وَيُجْمَعُ الزُّقُّ أَيْضًا عَلَى أَزُقِّ كَنَطْعٍ وَأَنْطَعِ نَقْلًا عَنْ أَبِي العَلِيِّ الهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

سَقَى يُسَقِّي الخَمْرَ مِنْ دَنْ قَهْوَةٍ ... بِجَنْبِ أَزُقِّ شاصِيَاتِ الأَكَارِعِ
وَالزُّقَّةُ مُحَرَّكَةٌ : المَائِلُونَ بِرَحْمَاتِهِمْ أَي : رَحِمَتِهِمْ وَعَطَفْتَهُمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ وَهُمْ الصَّبِيَّانُ الصَّغَارُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَالزُّقَّاقُ كَشَدَّادٍ : مَنْ يَعْمَلُ الزُّقَّاقَ . وَابْنُ الزُّقَّاقِ التُّجَيْبِيُّ :
مَحْدَثٌ . وَبَدُو الزُّقْزُقُوقِ : قَبِيلَةٌ